

# الأخلاق

مجلة ادبية اجتماعية تاريخية فلاحية

تصدر مرة في الشهر

صندوق البريد ٥٣٨  
القدس (فلسطين)

AL-AKHLAK  
P. O. B. 538  
JERUSALEM (Palestine)

رئيس تحريرها  
ج. رحال

صاحب امتيازها ومديرها المسؤول  
داود كوردي

## فهرس العدد

- ١ المعرض العربي بفلسطين - ٢ العلاقة الادبية بين الشاب والفتاة -
- ٣ مطالب حواء - ٤ ولیم شكسبير - ٥ قصيدة (للخوري نعمة الله فرحات)
- ٦ نباهة العرب - ٧ قوى النفس - ٨ عريضة اليد اليسرى - ٩ (في عالم
- الطب) الولادة - ١٠ مذكرة الشاب - ١١ بيت لحم - ١٢ نظام للمسافرين
- الى الجنة - ١٣ يوسف كوتولنكو - ١٤ كلمة لرئيس التحرير -
- ١٥ العموتيون - ١٦ الادوميون - ١٧ آلات التلحين - ١٨ نشيد العطلة
- ١٩ رواية العدد - ٢٠ فكاهات.

اعلان

## المعرض العربي بفلسطين

ايها العربي

يدعو المجلس الوقت لادارة المعرض العربي بفلسطين كل وطني الى الاشتراك في اسهم شركته بمقدار ما تساعد ظروفه المالية .

وهو يرجو كل الهيئات الوطنية ان تعمل على انجاح هذا المعرض بكل وسيلة ممكنة حتى يكون دليلاً على استعداد البلاد للتعاون والاخذ بكل ما هو مفيد شأن الامم الحية .

ونجاح هذا المعرض عدا عما يحدث من حسن الاثر في قضية فلسطين السياسية تترتب عليه فوائد معنوية واقتصادية كبرى لفلسطين العربية وشقيقاتها المجاورة فضلاً عن ارباحه المادية .

ان نصف الاسهم تقريباً قد اكتب به حتى الان في مدة ١٥ يوماً والامل ان لا يمر شهر او شهران على الاكثر حتى يغطي الباقي ويقفل باب الاكتتاب .

فاذهب من اليوم واكتب بالقيمة التي تريدها في البنك العربي في القدس او في احد فرعيه في يافا وحيفا او ارسل قيمة اكتبك حواله على البريد .

واذكر ان نجاح هذا المعرض اصبح واجباً يفرضه عليك شرفك الوطني .

# الاخلاق

مجلة ادبية اجتماعية تاريخية فطانية

تصدر مرة في الشهر

## قصيدة شاعر الفطرية وامام الصناعتين

### خليل بك مطران

ارسلها من الاسكندرية الى اكليريكية القديسة حنة الرومية الكاثوليكية  
بالقدس الشريف بمناسبة ذكرى الحسين لتأسيسها.

عَكَفْتُ عَلَى مَعَالِمِ «بَيْتِ حِنْدَا»      أُسَائِلُهَا وَمَا تَسْطِيعُ رَدًّا  
كَأَنِّي بِالصَّادِي فِيهَا مُجِيبٌ      وَمَا هُوَ غَيْرُ أَنَّ الْقَلْبَ أَصْدَى  
وَإِنَّ سَوَاحِجَ الذِّكْرِ إِذَا مَا      تَخَالَجَتِ الْحَشَى لَثِيرُ وَجَدَا

أَهْذِي دَارُ حَنَّةٍ حَيْثُ كَانَتْ      تُنَاجِي رَبِّهَا نُمْسَى وَمَغْدَى ؟  
وَكَانَ الرُّوحُ رُوحُ اللَّهِ فِيهَا      لَسِيدَةُ الْعِبَادِ يُعِدُّ مَهْدَا  
أَهْذَا مَوْقِفُ الْقَادِي وَلَمَّا      تَتِمَّ هِدَايَةُ الشَّعْبِ الْمَغْدَى ؟

كَيْفَ بَعْدَ أَنْ أَعْيَا وَهَذَا  
خَفِيًّا يُلْزِمُ الْأَحْدَاثَ حَدًّا  
تَوَلَّاهُ الْعِنَايَةُ فَاسْتَجَدَّا  
يُقِيلُ عِثَارَهُ عَهْدًا فَعَهْدًا  
لِلْأَبَابِ الْأَنَامِ الْيَوْمَ وَرَدَا؟

يُقِيمُ بِهِ الْمَسِيحُ مِنَ التَّدَاعِي  
وَيَتْرَكَ حَوْلَ ذَلِكَ الْبَيْتِ لُطْفًا  
إِذَا أَوْهَمَتْهُ طَارِئَةُ اللَّيَالِي  
وَمَا زَالَ الْقَدِيرُ بِهِ خَفِيًّا  
أَهَذَا مَوْرِدُ الْأَنْعَامِ أَضْحَى

لِذِي أَلْبَدِ عِنْدَهُ قُرْبًا وَبُعْدًا  
عَلَيْهِ الْيَوْمَ مِنْ شُكْرِ يُودَى  
وَمَا سُلِّتَ بِدَاكِ الْبَيْتِ رُذَا  
بِهَا كَيْفَ النِّجَاحُ لِمَنْ تَرَدَّى  
مَنَارُهُ رَحْمَةً بَلْ أَنْتَ أَهْدَى  
إِلَيْهَا مِنْ فَيُوضِ الْبَرِّ يَهْدَى  
بِحَاجَتِهِ وَكَفُّ الْغَرْبِ تَسْدَى  
لَدَى تَشْيِيدِكَ الرَّأْيِ الْأَسَدَا  
لِلدِّينِ إِلَهُ لَمْ يَأَلُ جُهْدًا  
هُمْ الْأَعْلَامُ تَثْقِيلاً وَرُشْدًا  
بِلَاءَ لِلْحَامِدِ كَانَ عَقْدًا  
وَيَتَلَوُّ الْقُرْدُ فِي التِّيَابِ فَرْدًا

سَلَامٌ دَارَ حَتَّى مِنْ وَفَى  
لَقَدْ أَكْرَمْتَهُ يَوْمًا خَفَى  
أُعِيدَ عَلَيْكَ ظِلُّ الْعِزِّ أَضْفَى  
وَقَدْ أَصْبَحَتْ مَدْرَسَةُ شَهْدَنَا  
فَأَنْتَ - وَدُونِكَ الْمَوْجُ الْمُدْجَى -  
مَلَأْتَ دِيَارَ طَائِفَتِي بِفَيْضٍ  
فَكَفُّ الشَّرْقِ لَا تَنْدَى عَلَيْهِ  
نُقَى «لَا فَيَجْرِي» أَوْحَى إِلَيْهِ  
وَحَسْبُكَ جَاهِدًا فِي كُلِّ فَتْحٍ  
أَقَامَ عَلَيْكَ قَوَامًا ثَقَاتٍ  
فَأَبْلَوْا بِالْعَاقِبِ مَذْ تَوَلَّوْا  
بَيْلِ السَّبَاقِ فِي عِلْمِ أَخَاهُ

ففي أعناقنا ذممٌ غَوَالٍ      أبت ، إن تُجحدِ الحَسَنَاتُ ، حمدا  
بنوا للخدمةِ الجَمَلَى رجالاتاً      تَفَانُوا قَادَةً فِيهَا وَجُوداً  
فأَجَارَتْهُمُ الْأَقْمَارُ هَدْيَا      وليسُوا دُونَهَا طَهْرًا وَزُهْدَا  
وفي الدَّرَجَاتِ بَعْدَهُمْ عَدِيدٌ      من الْفَضْلَاءِ يَكْثُرُ أَنْ يُعَدَّ  
دَعِ الْمَتَادِبِينَ وَلَمْ يُسَامُوا      سوى أَنْ يَسْلُكُوا فِي الْعَيْشِ قَصْدَا  
نَوَابِغُ أُمَّةٍ وَدُعَاةُ حَقٍّ      شَاوُوا عِلْمًا وَجَازُوا الشَّأْوَ جِدًّا  
يَصْرِفُ أَمْرَهُمْ رَاعِي رُعَاةٍ      مَنَاقِبُهُ مِلَانُ الشَّرْقِ بِجَدَا  
حَكِيمٌ فِي سِيَاسَتِهِمْ أَرَانَا      أَبَا عَزَّكَ الْحَيَاةَ يَسُوسُ وَلَدَا  
وَأَوْفَى كَالْبَطَارِينِ الْأَوَالِي      عَلَى أَبْنَائِهِ شَيْئًا وَمُرْدَا

زَهَا فِي يَمْنِهِ الْيُوبِيلُ زَهْوَا      بَدِيعًا مِنْ رِعَايَتِهِ أَسْتَمِدَّا  
فَقَمَّ الْأَوْفِيَاءَ الْبِشْرُ فِيهِ      وَأَوْسَعَ فِيهِ أَهْلُ الْفَضْلِ حَمْدَا  
وَأَوْفَدَتِ الْوَفُودُ فَكَانَ يَوْمٌ      بِهِ ضَاقَتْ رِحَابُ الْقُدْسِ حَشْدَا  
تَكَادَ صُرُوحُهَا الشَّمُّ الرُّوَاسِي      عَلَى ذَلِكَ الْوَقَارِ ، تَمِيدُ سَعْدَا

رِعَاءُ اللَّهِ يَوْمًا أَكْسَبَتْهُ      بَلَاغَةُ « غُرَّةٍ » فِي الذِّكْرِ خُلْدَا

## المعرفة الادبية بين الشاب والفتاة

كيف يستطيع الشاب ان يستمر في علاقة ادبية صحيحة تجاه الفتاة وهو  
 يجهل طبعها الاثوي وخلقها ؟ ان فريقاً كبيراً من الشبان يتوهمون انهم بلغوا  
 الغاية القصوى من معرفة الفتاة وسبروا حقيقة طبعها الاثوي وخلقها مجرد  
 مطالعتهم الاخبار المموهة وقراءة الروايات والقصص الخيالية المختلفة مهما تمثلت  
 الفتاة لهؤلاء الشبان في الروايات المختلفة على اختلاف انواعها ملاكاً او شيطاناً ،  
 بصورة مصنوعة بحسب اقصى درجات الحسن والكمال او بهيئة منخطة القدر  
 فانما هي شخص مجازي لا يشمل في الغالب على شيء من الحقيقة . لكي يعرف  
 الشاب قلب الفتاة يقتضي له ان يدرس ذاتها وطبيعتها البشرية لا يخلو العالم  
 من فتيات خفيفات العقل محبات اللهو والاباطيل بل يوجد فيهن من لا ادب  
 لها ولا تهذيب ولا ميل الى التصون والعفاف ، ومع ذلك فالتنا لا تتردد في  
 القول بان هؤلاء انما يولفن العدد الاقل في بلاد الله الواسعة الفضاء .

وعلى كل حال لا ينبغي للشاب ان يسيء الظن بالفتاة من هذا القبيل  
 فليس الفتيات كلهن سواء فان العدد الاكبر منهن يملك بكل حق وصواب  
 صيتاً حسناً لا يجب ولا يليق الاقدام على ثلثه بجماعة او الاقتراء عليه  
 بالطعن والقدح فضلاً عن ان الفتاة التي تريد الخير والصلاح يمكنها ان تزايد  
 الشاب في القدر والمنزلة والشرف وعزة النفس وبالعكس اذا كانت تريد  
 الشر والقبيح فقد ينتهي بها الامر الى اقصى درجة من الخمول والانحطاط  
 الادبي ما لا يعرف الشاب منه شيئاً .

إذا ما احوجتك المدنية الى التعرف باحد الشباب فأنت منه انه يضمرك  
لك الغش والاذلال غير مكترث لحفظ الطهارة التي يتجمل بها شخصك  
اللطيف فعليك ايها الفتاة ان تهري منه هريك من الطعين (المصاب بالوباء)  
فان مثل هذا انما هو شاب خالغ العذار قد تلطخت مخيلته بالفساد كما تلطخت  
نفسه وجسده ايضاً . اهري منه فانه يعدي كما يعدي الصحيح الاجرب .

هذا وانه يوجد ثلاث طبقات من الشبان غير الاعفاء اولى بهم ان  
يخلدوا في السجون لانهم اكثر شراً وضرراً من اللصوص والاشقياء اعداء  
الانسانية ان الذي ينتهب مواضع الصرافة والبيوت انما يكون ذنبه اقل  
جسامه من الشاب الذي يعدم الفتاة فضيلتها ويسلب الزوج محبة زوجته  
او من الذي يجتاز الحياة ملقياً في كل مكان حوله بذور الوباء والموت وهو  
ممنوع بمرض النفس والجسد ، البرص الادبي والطبيعي .

الطبقة الاولى هم اولئك الشبان الذين يعيشون عيشة معيبة ومحرمة  
وكثيراً ما يكون منهم في البيوت التي يتخللها الحزني والعار حيثما يسكنون  
فتيات منخطات القدر وفاسدات نظيرهم قد يمكن ان ينجم مثل هؤلاء لوقت  
من الاوقات من المرض الناتج عن الشر الذي يصنعونه غير انه لا بد من ان  
يتبعهم عقاب الشر الخفيف ذاته الا بعض الشذوذ منهم وهم قليلون فلا يستقي  
منهم احداً . والطبقة الثانية هم الاغنياء الذين يسكنون المدن الكبيرة فيتخذون  
لهم سرية من السراري اجتناباً لسرية العدوى اليهم .

فاذا امكن هؤلاء ان يخلصوا من العدوى لكنهم بدلاً من ذلك

لا يخلصون من الاضطراب الدائم في نفوسهم بسبب الشك الذي يسببونه .  
 هذا وان بدا منهم اقل قصور في قضاء ما تتطلبه السرية التي يسترقونها او  
 تجرأوا على اهانتها بحال من الاحوال فقد يفضي بها الغيظ الى اطلاع عائلتهم  
 على اسرارهم وعلاقاتهم الرديئة والتفور من معاشرتهم فضلاً عن انها تستخدم  
 لسانها بهذا المقدار الى ان تقودهم الى الهلاك والدمار . وعلى هذا الشكل فان  
 هؤلاء الشبان بمحاولتهم اجتناب العدوى تخطر من الاخطار يسقطون في  
 خطر آخر يجعل حياتهم شبيهة بالجحيم .

واما الطبقة الثالثة فهم اولئك الشبان الذين لا تمكنهم الحال من القيام  
 ببعشة سرية لهم وهم يخشون سريان العدوى اليهم فيحاولون ارضاء اهوائهم  
 في افساد اخلاق من كانت من الفتيات مغفلة صفة القلب وسليمة السريرة .  
 فالشاب الذي يفسد على هذا المنوال عفة الفتاة ويسلبها شرفها لحصة من  
 الزمان يقضي بها شهوته البهيمية ، الذي يعدمها على مدى الاجيال مقامها  
 وشأنها في الهيئة الاجتماعية . الذي يدنس افكارها . ويلقيها في هبطة (وهدة)  
 من الرذيلة والاثم فانه يستوجب الموت او السجن المؤبد على مثال الجاني الذي  
 يقتل قريبه في حالة الغضب .

فيما ان هنالك خطراً آخر جسيماً يستهدف له الشاب الطاهر والفتاة  
 العفيفة اثناء خطبتهما . فكل شاب لا يكون تصويره الادبي جليلاً سامياً ولا  
 يراقب اقواله وافعاله بشدة وقوة يعرض نفسه لتصرف غير ادبي يستحق منه  
 وسلوك غير محمود يشين به عرض خطيئته ويذهب بشرفها .



فان كنت ايها الشاب تذهب الى خطيبتك هذا الذنب القبيح فكيف تريد انها تحترم وتحب ذلك الذي عمل على استغوائها حينما تصير زوجة له . وكيف تستطيع النظر الى اولادك في مستقبل الايام ولا يوبخك ضميرك بانك قد شئت عرض امهم وذهبت بشرفها في ما سبق من الزمان .

تذكر انك بهذا العمل القبيح تهدم ما تقوم به سعادتك في المستقبل اعني به طهارة امرأتك وامانتها لك ؟ آه كيف يمكنك والحالة هذه ان تثق بتلك التي علمتها ان تكون غير امينة بحق نفسها وعادة الوفاء لوالديها ولربها وإلهها ، تأمل في النتائج الوخيمة التي قد تنشأ عن سلوكك هذا السلوك مفكراً في ما يلحق خطيبتك من العار والاحتقار بعد بضعة اشهر من زواجها في نظر اهلها وبين رفيقاتها وصديقاتها وسائر معارفها .

انك وان كنت تزعم بان خطيبتك كانت مطاوعة لك في افكارك السيئة فذلك لا يخفف عنك الذنب بانك قد خنت عهداً وامانتها وضحيته بتعمد كرامتها وفسدت اسمها وسمعتها . حتى ولو ابانت باعمالها انها منمخطة القدر وصغيرة النفس نظير امرأة فوطيفار دينئة فيجب ان يدفعك الشرف والشهامة الى ان تصرخ مع يوسف قائلاً « كيف اصنع شراً هكذا عظيماً وارتكب المنكر امام الله » . الحرب الحرب من هذه الفتاة ! فان الاقتران بها يذبل زهرة الحياة ويهدم السعادة .

لا يتوصل الشاب الشديد البأس والقوة حقيقة الى ان ينكث عهد الفتاة وامانتها ما لم يشعر في قلبه بعاطفة خزي وعار من شأنها ان تجلب عليه الضرر

والاذى وتفسد حياته وبدلاً من ان تنزل هذه العاطفة بزوال السنين والايام فانها تتأصل في نفسه مصحوبة بتبكيك الضمير والتندم .

وعليه فلا تكون علاقتك ايها الشاب ادبية الا مع فتاة يزينها الطهر والنقاء فعليك اذاً ان تجتنب كثرة الدالة متحذراً من الفتاة التي تفرط في معاشرتك والتقرب اليك . فاذا كانت حياتكما غير طاهرة وسيرتكما على غير استقامة وصلاح فسوف يجلدكما ( يلدغكما ) الضمير كما يجلد الاسود بذنبه ويؤلمكما النخس والتبكيك .

بيد ان الطريق التي تؤدي الى مثل هذه النتائج الوخيمة هي لعمرى مرصوفة بكثرة الدالة والحرية الخارجة عن حد الاعتدال في الكلام والحركات ولا يفلت من اشركها الا من تخاشى عن الولوج اليها بعناية واهتمام .

### نباهة العرب

وقف منسول على باب ملك وطلب الدخول عليه . فسأله الحاجب من انت . فاجابه « أنا احقر الناس » اريد المشول بين يدي مولاي فذهب الحاجب واخبر مولاه . فقال له ليدخل . ولما امتثل بين يدي مولاه سأله الملك من انت فاجابه « أنا اشرف الناس » فانتهره الملك قائلاً : الان كنت احقر الناس وكيف صرت اشرفهم ؟ ... فقال له عفواً يا مولاي كنت احقر الناس قبل المشول بين يدي مولاي والآن قد تشرفت بالمشول بين يدي جلالكم فأنا اشرف الناس ! فسر منه الملك وامر بمكافاته .

## مطالب حواء

جمعتني التقدير بفتة ابت لا ان التماس كل مجلس وان تستأثر بكل موضوع فكان لي معها حديث وكان لامي فيها رأي ام رأي امي لخلاصته ان الفتاة « عاملة سيخة سبب » و « مزعبرة » وكل ذنبها عند امي - وعند كل من كانت في مثل عقلية امي وسبب - انها مثل الفتاة العصرية المثقفة الشقيف العالي المجاهرة بما تعتقد ولو وهم ، ولست في سبيل تنفيذ هذا الرأي او هذه « الزعبرة » فقد تكون امي على صواب .

اما حديثي معها فقد جرتني اليه تحرشها وتطهي ، واني احول جهدي ان انقله مخذافيه وان اخلص في النقل ما اخلصت الذاكرة . وقد اخذت تحدث اول ما حدثت به عن نهضة العصرية وما يرجى ان نصل اليه في المستقبل ، فعممت بها وكانت تعظم في عيني ويريد احترامي لها حتى بدأت تحدث عن عظيم النساء فدكرت مدام كوري ورنوبيا وكليوباترة وغيرهن . واني هنا كنت اقبل تعليقاتها وشرحها لي اب خذت تبديهن وتعدد ما للمرأة من مناق وأياد بيضاء وفضل عظيم على المجتمع والحضارة ، فجعلت افقد شيئاً فشيئاً مما زاته عندي من الاحترام والحب وقلت في نفسي « ويحب أعجيب ان تأتي المرأة بعمل فيه خير ونفع ، اكثير عبيد ان تمد لي المجتمع يداً » ام هي تعتقد انها عضوي الحدة اسهل لا يرجى منه خير ولا تلج فيه شرارة نفع فذا ما اتى يوماً عملاً مفيداً اخذت تابعه وفخر »

ولم ينهني من افكاري هذه الا صوتها العذب وهي تقول لي : -

« ولكن الرجل يا سيدي ينكر عليك كل ذلك فقد استحكمت منه الانانية فاصبح لها عبداً » فتذكرت الشيخ سلامة حجازي وقلت مقطوعاً « وقد كان لك من اطوع الخدم مولاتي » .

فارتسمت على ثغرها ابتسامة تأويلها « وارجوان يكون لارال كذلك »  
واردفت : -

« نعم ، فقد تملكه الجشع بابشع مظهره فغبطني حتي وانكر فضلي . »  
وهنا استفتت عليها من حدة بلغت منها حداً خفت منه عليها فقلت « قد تكونين محقة في زعمك فما هي مطالبك ؟ »

فشرق وجهها وقالت : « مطالبي ، عجباً انه تعلم ما هي مطالبي بعد ؟  
اريد حقوقي اريد كل شيء » فضحكت مستخفاً وقلت : « يؤسفني يا سيدي ان أجد فيك عكس ما ارجو لك »

فقلت متعجبة : « وما الذي يؤسفك ؟ »

قلت - « خوفي عليك » قالت - « م ، تخاف علي »

قلت - من اكل شيء ا فكثر ما تعي « كل شيء » « لا شيء » واذا  
دهبت تطلين باسم المرأة « كل شيء » فغضب الظن عندي انك تملين شيئاً  
لان لا شيء هناك تتالينه »

قلت - بل صحت مندهشة : « كيف وحقوقي ومطالي اتكره علي ؟ »

قلت - « اذا انكرتهم عليك فلانك توضحني لي وانا اعبد عليك

السؤال ، فما الذي تطالين به هذا الرجل الاناني الجشع ؟ »

قالت - « اول ما اطالب به المساواة »

فقلت - « عجيب والله امرك فما تقصدين بالمساواة ؟ هل انت دونه مقاماً واحتراماً واهمية ومركزاً في الهيئة الاجتماعية حتى تطلبين ان تسوي له ؟ ام هو دونك وقد نظرت اليه من عليا بحبك فشفقت عليه وهو يتخبط في حضيض ذله وسوء حاله فاردت ان تمدي اليه يدك ليسويك ويشاركك ما انت فيه من نعيم وسوء ومركر ؟ فدا كان هذا ما تقصدين بالمساواة فان باسم كل رجل اشكرك على كرمك ونبل عواطفك ، ولكن لا اجد ما يشاركك به سوى الامومة فيم انه يرد اليك ما خصك مما سوى ذلك . مع الشكر والاحترام . اخاف يا سيدي ان يكون طلبك المساواة هو اقرار منك على صفة حالك وعدم اهميتك وعلى انه هو الحاكم وانت المحكومة . والان هات لنرى ما هي مطالبك الاخرى »

فذهبت حضرتها تعدد طلباتها من مشاركة في الانتخابات والتشريع والسيدة على المنزل وحرية التصرف الى خرم هناك من مطالب لفتها اياها بعض المتطرفات اللواتي استهوتن النظريات دون تطبيقها ، وعندي انها لو اخرجت هذه النظريات الى حيز العمل لما اتاه البجح ولا خفقت أي اخفق .

قلت - « ولكنك تطلبين ان يكون لك نصيب في التشريع ونصيب في الانتخاب وقد انت بعض هذا النصيب في بعض البلدان . ولكن هذه القوانين التي تسينها بعدم النظر الى عاداتهم ام عكسها في حاجة الى من ينقدها فهل انت مستعدة ان تضحي بلين جسمك وجمال وجهك وعذوبة انوثتك

وتقدمين الى ساحة القتال تدافعين عنهما ؟ اتضمنين لنا ان النندقية لن تهد  
 كيانك وان حبة لمسكرت لن تقضي عليك وعلى النسل . لنعرض المستحيل  
 ولحسب ان تركيب جسمك يساعدك على كل ذلك ، فلماذا انت اليوم تطلبين  
 معونة ارجل في كل حين ولماذا تخصمينه اذ هو اتقى اليك بعمل شق او لم  
 يساعدك في كل خطوة تخطينها لماذا ينهل عليه جاء عضبك ذا هو لم يتفان  
 في خدمتك وتسبيل امورك ، هل يكون ذلك دلالاً منك وتكسلاً فقط »  
 قات - « ولكنني لم اطلب ان اذهب معه الى ساحت القتال بل اريد  
 ان اشاركه في وضع القوانين ولاشغل الحرة وحرية التصرف »

قلت - « قلت لك ان القوانين في حاجة الى من يصونها من العبت  
 وينقدها . وامم الاشغل فلماذا تشاركته ، هل له ان يشاركك في اعمال  
 البيت والامومة » هل هيأته الطبيعة لذلك ؟ وحرية التخصية التي تطلبينها  
 لا افهمها فلست اراك عمدة ولا اسيرة فانت حرة طليقة تمرين وتنهين في  
 مملكة البيت والعائلة »

قات « ولكن نت ديت بفضل جهود عظمة بدلتها »

قت - لا عقوق ، فكل ما ننته اند كان برودة الرجل واستعدذك .  
 هذه جدتك لم تتمتع بدلتين به انت وديك لان جدك لم يرد هذا ذلك ولاها  
 لم تكن مستعدة له ، وانت معها طنت ورت لا تلبين شيئاً دون اربعة الرجل  
 واستعدادك ، وركنت مستعدة حقاً لتطبين به لاسرع اليك به »

اني هنا اتعني حديث فعدت احزر هذه الحكمة واذ اتصور امرأة  
 وهي تطالب بهذه المطالب التي لا يقدح منطق ولا تدعم حجة . - تدوس

العائلة وتحطم نظام الاسرة دون رحمة او شفقة . فهل لك يا فتى ان ترجمي العائلة وتشفي على البيت ؟ انت ربة البيت والبيت هو الوطن افلا يكفيك ان تدبري امر هذا الوطن ؟ مستقبل وحيه اهل الوطن في يديك افلا يرضيك ان تحكمي وتخلق فيهم ما اردت من مبادئ وافكار واخلاق ؟ تباً لمن غرك بفكر ضحمة لكنها جوفه فرحت تطالين بالمساواة كأنك تقرر بصعده حاك وذل مقامك - ولا دل هناك ولا ضمة -

حسبك من الحية ان تكون يدك وكيفيك ان السعادة والشقاء رهين امرك فادما شئت اسعدت او شئت اشقيت ، ليقنعك ان ابتهمة لقبيلين بها الرجل تنسيه مشاقاً اثقلت ظهره وهموماً عصفت به ، البيت جنة الحية فكفى بك جنة رضوان <sup>(١)</sup>

انت نور هذا العالم وانت ظلامه ، انت سعادت وانت تقاؤه ، وهل بعد هذا تطالين بالمساواة . ماذا عنده يشاركك به غير الاتعاب والمهموم والمشق التي لا تصلحين لها بسبب تركيب جسمك . واما افراحه اما نعيمه اما ليالي انسه فانت التي توجدنيها له ولك منها اعظم قسط

ارعوي يا فتاة واتركيك من ترهات وخزعبلات فما ارى مطالبك الا عائدة عليك بالوبال ، اذكرني بزمرك - رجل المذنب وواحد - حيث يقول " زوجتي جعلتني بزمرك " واذكري الى جانب هذا وذاك ان الله اصطفى انبياءه ذكورا لا اناثا .

وان ايبت الا ان تطالبي فهت لنرى ما هي مطالبك فله اهمها بعد

القدس - ابرو الخطاب

## وليم شكسبير

(١٥٦٤ - ١٦١٦)

ولد اكر شعراء التمثيل واشهرهم في ٢٣ نيسان سنة ١٥٦٤ في ستراتفورد اون أفن (Stratford on Avon) من اعصر وار وكشر (Warwickshire) في انكلترا. أبوه يوحنا شكسبير كان تاجر صوف وكفوف ذا ثروة طائلة ونفوذ وشهرة كبيرة في وطنه وأمه ماري (Mary) تنسب الى صال شريف.

وفي حداثة تعلم اللغة في مدرسة الوصفية ومعها نقل الانشبة والوثنية كما انه جتى من علم الشريعة فئده كرى حيث صرف وقد تتعاطى وظيفة المحاماة والحقوق وما بلغ الثالثة عشرة من عمره ي سنة ١٥٨٢ عقد زواجا على حنة هاتوي (Anne Hathaway) ابنة احد خواص لندن حبراه تكبره سبع سنوات وسبب ذلك لم يكن هذا الزواج سعادته بحال من الاحوال. ومن هذا الوجه فقد عاش عشقة غير مرنة قادته الى شديد الكلف والملاهي في جنبه. نصف به من حدة مزاج وقوة الهوى وفكاهة الطبع.

وقد قبل انه توصل الى سرقة العرائل من حديقة السيد توماس توسي في تشارلوكوت (Charlote) التي كانت تبعد عن محل اقامته مسافة اربعة اميال.

غير ان السلطة عاقبته على سوء تصرفه عدة مرات فنعزم انتقاماً من سوء قصيده طحو والذم خشنه القافية علقه على باب داره ثم انه خوف من العصب الذي يعرض له ارحل الابي النفس وهرب من سبب حري عدد وصنه الى لندن سنة ١٥٨٦ او ١٥٨٧ وهناك صيرب عماله لاسديبة كاهب معشه بالطلاء. وروي عنه انه في ذلك حين كان بحرس لاهضنة امام ملاهي عاصمة انكلترا الشهيرة. وبعد ذلك تقبل قبل عضواً في شركة رؤساء الخجاف حيم كرس دته بكل نشاط وبراعة في لمن مهنة التمثيل بالاعراب القديمة على نجاح واستحسان وما دام منذ ذلك الوقت في علاقة متينة مع الملهي ومسرح التمثيل مدة ٢٥ سنة اي من ١٥٨٦ الى ١٦١١ وفي حاله الف ٢٧ روية تمثيلية وقصائد مختلفة خلافاً



ثم في سنة ١٥٨٩ قد شارك مدهم في ملهى مكفر برس (Blackmors) وفي سنة ١٥٩٩ في الكلوب (Club) الذي شيد في لسة دنها كملهى صبي على نفقة الشركة المذكورة



رسمه عن محلة كلية تراساتله

عن صورة ريفية لشكبير

وبشخصه وفصته في الاقتصاد والتوفر قد كتب ثروة عصيمة بعبارة ما كان من السرعة والسهولة استخدمها في توسيع ممالكه الخاصة في لودرا وفي بلدته ومسقط رأسه

وان كان شكسبير متعلما احسن التعلّم معادي الفن التمثيلي لكنه لم يكن من الممثلين العظماء على ما يظهر فلروح في هاملت (The Ghost in Hamlet) وآدم في كما نحمه (Adam in As You Like it) كان ذلك من امر رواياته التمثيلية . وقد عرف بدمائه الحلق ولين الطبع والعريكة وما زال معاصره يلهج بذكر استقامته وصدقه في المعاملة وحسن تصرفه وسلوكه في الهيئة الاجتماعية . وقد حظي خطوة كبرى عند العظماء ولاسيما عند الملكة اليزابيث التي اشارت اليه بان يكتب رواية نساء وندسور المصححات يمثل فيه عرام فالستاف (The Merry wives of Windsor Falstaff) (وندسور هي مدينة في في انكلترا وقصر شاده الملك ادوارد الثالث ولم يرل مقاما لعرش الملوك الى الان) وفلستاف هو احد الصايط الانكسار ورفيق هنري الخامس ملك انكلترا (١٣٧٨ - ١٤٥٩) .

وفي سنة ١٦١١ او ١٦١٢ ترك شكسبير حياته العملية رغبة في ان يعيش مختلا مع ابنته وصهره الدكتور هل في بوبليس (New Place) في مسقط رأسه . لكن هذه السعادة لم تدم له طويلا من حيث انه في ٢٣ نيسان سنة ١٦١٦ تذكر ولادته السنوي توفي في السنة الثامنة والحمدين من عمره فوضع جثمانه في هكل الكنيسة الراجعية وختم بحجر منسب علامة على قبره مكتوب عليه هذه الكلمات الخفيفة :

ايها الاصدقاء اكراما ليسوع امتنعوا عن ان تحفروا التراب الموصوع هذا .  
مبارك الرجل الذي يستقي هذا الحجر  
وملعون الذي ينقل منه عظامي .

وبعد سبع سنين من وفاته اقام صهره روح ابنته تمثاله الصفي في محراب فوق قبره وقد اقيم له سنة ١٧٤١ اثر عظيم في دير وستمينستر (Westminster) وصورته كملط هي مرتكرة على عمود مكسور ودراعه قاصرة على كتاب .  
وست منستر واقعة عربي لندن شادها هنري الثالث ملك انكلترا مقاما لقبور الملوك والعظماء .

## في عالم الطب

### الولادة

للطبيب النطاسي الدكتور يوسف ابي العراج  
(تعريب الاخلاق عن الايطالية)

هوذا القعدة المضطربة التي يجب ساعها في تحضير ما يلزم للنفس وقت الولادة وهي خطة ملائمة لكل حال من الحالات.

(١) الغرفة يجب ان تكون واسعة معرصة للهواء ودافئة تتبع حرارتها من ١٥ الى ١٨ درجة في فصل الشتاء وبعيدة عن الضجة القوية وعن الروائح الكريهة المضرة ولا يبرداً منها عن لروم ما يلزم. ويجب ايضاً ان نحو عرفتها من لاردحام فيقدم بها شخص او ثنين من العائلة خدمتها وشخص آخر لخدمة القبلة بمساعدة على الولادة وخدمة لوالدة نفسها. وبوفقاً بخصص غرفة خصوصية للولادة بعد تنظيفها من الاوساخ وفتح وافدها لبلأ وهرا ليدخل اليها الهواء المطلق.

(٢) السرير يجب ان يكون في محل منير وبعيداً عن النافذة والموقد. لا عاب ولا حشاً مغطى تشمع بين الفرشة ولشرفف والدحف والاعضية يجب ان تستعمل وفق لقصور السنة وكل ما يدره للسرير يكون بعدة انطافة واربع او خمس محداث من رتش معسولة وبصفة واستحسن ان يجهر لولد سربران تصطّج على الواحد للولادة وعلى الآخر بعدها. وان لم يكن ذلك فيجهر له سرير واحد يستعمل بصفه للولادة والنصف الآخر ما بعد الولادة.

(٣) الثياب يجب ان تكون مرتبة بحسب القصور وبظمعة وخفيفة

ملائمة . ينبغي ان يرفع عن النفس الحرام والمشد الآ حرام الفتاق الذي يجب ان يحل حيثئذ وينظف تنظيماً جيداً ثم يستعمل بعد التنظيف .

لا ينبغي ان يكون على حم المرأة حين الولادة سوى القميص والصدرة والاجرة .

٥) التحمي في بدء لولادة تعطى المرأة بعض مواد سهلة وتمنع من الاغذية المنبهة وما يجب ان تستعمله ثناء الولادة هو منشفتان لخدمة القابلة وصحت حفظ ماء النفس وعبر ذلك ثم يلزم للولادة والاعتناء بصحة المولود .

### قصيدة الشاعر البليغ الخوري نعمة الله فرحات

القاه في بيت الوجه الدكتور عزت افندي طنوس في القدس

سنة الحصة التي ادمها احدى ررسي العربي انقضى سدي الرربي السبي الجعدي

إنّا دخلنا القدس ، بين مهليل فينا ، وبين مكاتير ومهلل  
وعلى منزلتي ، رأيت آية مرسومة ، مضمومة في يدي :  
« يا ضيف ، ورتد ، وحدت نحن الضيوف ، وانت رب المنزل ! »  
يا اهل صهيون ، المدينة ! لا لأني نزحوا اليها ، من قبائل رحل !  
زرت مدينتي ، فكنت حس الاضيف ، بالاطاف ولادب الهي  
فزلت مني ، على رحب ولا ، بين لاصع ، في احن لاول  
واليوم ، ضحككم ، فضغمتكم لاكرم ، مع كرم العروب الاجزل  
أني بمل ، ولعطف محتط بنب يشقة شبي ، ولطف سلسلي  
لدي يوم فيه « طور » القدس رح ضمت بالترحيب ، طور الكرم ،

فاستأنس «القبر المقدس» بالتلاقي ، «والبراق» اعتزّ بين الاشبل  
 وتهلّل «الحرم الشريف» وصفق «المهد» المكرّم ، بالتأخي المجزّل  
 واستبشرت ارض الجدود بخيرة  
 بينوت للعيب ، صرحاً عالياً  
 بعقولهم يعقلون ، نجسومهم  
 ممثلين بقول عنتر جدّهم :  
 « واختر لنفسك منزلاً تلو به  
 قد تحسبوني ثائراً ، ومتوراً  
 أنّي لثلي أن يشعل فتنة ،  
 واشوب أسود مثل حظي في الدى ،  
 لكن ، حسك أثرت في حمسي ،  
 والشعر ليس سوى شعور في اخت ،  
 كالنسيم ، يسيل فيكم رقة ،  
 فريتي «صناجة» لأعراب أنت  
 وعى اسم ندي اقدس يحوي تغني  
 فيه الشيب لهضور في نعي ،  
 ومنى قواد تبينة محبوة .  
 الاحفاد ، أبطال القدر المستقبل  
 يسلادهم ، بيراعهم ، والانصل  
 يحمونها من ربة ، وتذلّل  
 «حكّم سيوفك في رقاب العذل»  
 أو مت كريماً تحت ظل القسطل  
 لكم لثائر شته ، أو مقتل  
 أو ثورة ، والرأس شيباً يصطلي ؟  
 والزهد شأني ، والتعفف مأمل ؟  
 فاندفعت بها الى الى ما ليس لي  
 يسري الى قديم صعد الميصل  
 وكصفكم بركو كعطر فرقل  
 د ، مطربة ، ومطربة ، كنبيل  
 ، ترفيض ، اصوغه صوغ الخي  
 وز عتيق يتسبب اعتي  
 فيهم ترى حيف منع مؤمل

## في عالم الحكمة

### قوى النفس

كما ان الحسد له اعضاء مادية يتميز بها اضرار لعشي والفس وغم للدوق وصدر للتنفس .. هكذا النفس لها قوى تتميز بها وتؤهبها لان تحس وتعرف وتزيد والقوة التي تحس بها النفس بالتأخر مع الحسد تسمى حب والقوة التي تعرف بها الاشياء تسمى عقلاً والقوة التي تتميز بها الى قبول الموضوعات المتصورة واحتيارها تسمى ارادة .

بالحس يشعر الانسان بالحدة والام والبرد والحر والخلو والملاءمة وللعقل يدرك الموضوعات المادية والروحية وبحكمه على حواسه وعلاقاتها المجردة والفاضلة الفهم محصاً ويتذكر ما قد تعلمه من لاشاء وبالارادة يسعى ويتحارب ما بهواه من الافعال المتوجبة عليه او المستحبة عنده .

وهذه القوى هي متميزة عن بعضها بعض غير انه لا يبتاع عنها لا نفس واحدة تحس وتعرف وتزيد هي صورة الحسد والمبدأ الذي يجمع حب ومتنفساً وحسناً واهلاً لان يرى ويسمع ويرغب ويتحرك ويفعل .

### هنري وابوه

سأل هنري ابيه ان يشرح له قوى النفس فقال :

- بنت : لقد اتيتك المعلم في المدرسة هذا النهار درساً في الحس والعقل والارادة غير انه لا يمكنني ان افرق جيداً بين الواحدة والاخرى .
- ان الامر غاية السهولة يا ولدي خذ حب هذه السكرية : اما انها حذوة
- هي احلى ما وجد . اشكرك يا ابنت العزيز .
- ان هذه اللذة التي تشعر بها هي مفعول حس .. من اي شيء يستخرج السكر ؟
- من قصب السكر او من الشندر .

- انك تنتقل الآن «للمكر من عمل صناعي الى المادة الاولى التي نشأ عنها فهذا لعمرى هو مفعول العقل . وبلاخرى مفعول الحكم و لتصدق .
- خذ هذه الملابس . هل بودك ان تأكلها وحدك
- لا يا ابت . ارغب في ان ابقى منها شيئاً لشقيقي .
- ان رغبتك هذه هي مفعول الارادة .
- ارى اني صرت امير الآن قوى النفس اكثر من الاول
- بلا شك وهذا مثل اخر «الامس كانت شقيقتك لويزا تنكي وتد
- قد زادت الدنو من الخلية فلسعتها النحلة بيدها
- ن الاله التي شعرت به بختص بقوة الحرس انه تصنع من اجل شقيقتك شيئاً .
- بي فبي . عدتها على احراج الحمة واشترت عليها بان تصنع يدها باماء البارد
- لا عرو . بيت قد اشعلت عقدك «العمل الذي «شترته هل تعود لويزا فتقرب
- من الخلية مرة ثانية ؟
- لا اظن . تتحرج على لدنو منها . من حديد لاهم نحشى من ان نلسمها
- النحلة ايضا
- حق ان استعدادها هذا هو مفعول الارادة
- لقد فهمت الآن وصرت امير قوى النفس جيداً . فشكراً لك يا ابت .

### عريضة اليد اليسرى

اقدم عريضتي هذه لاصحاب السياسات المتوكلين بربية الاحداث وتهذيبهم  
و ستحبهم بالله ان يدقوا بصره عطف وحنان على ما اصابي من سوء البحت وشقاء  
الحل لعدمهم يتنصمون رد الاوهام ولزعمت السطلة التي دهست ضحية بسبها  
نحن شقيقتن توأمان لاه واه يعيش تحت سقف واحد وليس للعينين ان  
تكونا اكثر مشابة واتفاقاً مما نحن عليه من هذا القبيل . غير ان تفرض والدينا  
جعل ما بيننا تفرقاً مهيئاً وتميزاً غير مفعول . فقد عهدي منذ نعومة ظفري ان

اعتبر شقيقي كأنها ارفع مي شأنا ومقاماً فأهملنا تربيتي في حين انهم اجزلا كريم  
العناية بشقيقي ولم يدخرا وسعا في سبيل تربيتها وتهذيبها . ولذلك فقد عينا لها  
معلمين صالحين يعلمونها الكتابة والرسم وفن الموسيقى الحمل . وأن الويل لي اذا  
ما تجرأت على ان امس بالعرض والافتقار قلم رصاص او ريشة او ابرة حيث كنت  
اعرض ذاتي على الفور لتعنيف شديد وكم من مرة كنت اعمى بالضرب تقساوة  
وبلا شفقة لما كان ينقصني من الدقة والرشاقة

لست انكر ان شقيقي ثمر لي احباً في مشاريع التي تتعاطاها لكنها نجتهد  
على الدوام في ان تكون لها انقد الاول في كل الامور ولا نستخدمي الا للصورة  
وطمعا بالحصول على حال مرضية واعتبار جزيل .

لا نطنوا ابداً ان ما دفعني الى هذه التشكيات مرة هو عجب في النفس  
كلاً فان ما اشعر به من العلم تألف منه سبب آخر هو اكثر اهمية واعظم شأن .  
وذلك ان شقيقي والدة مكرمة مسعدة والدين لاهي عنة وجود . مدلة تعالى وهذا  
ما تلزمنا به الواجبات البنوية والحقوق والعادات الشريفة المنزلية في عائلتنا .  
فاسرهم عن ثقة وبقين ان شقيقي هي معرصة لداء القطة وفساد والشيخ  
( التعرقل ) وعبر ذلك من عورص لامراض الكثيره متنوعة وما حدث له  
عارض فاحترفت صحته ونشوش مراحه كيف تصح حالة عائنته الفقيرة ؟ اولاً  
يشده والدين حينئذ مرآته على هم فرق بين شقيقتين عم . منذ هتت تمام  
امشيه . اننا هتت و حالة هذه من اسف والاقتدار ولا يعود تمكن لي ان  
كتب عريضة ضد الاعبات الازمة نعشيه من حبيب بي قد سمعت يد  
غربية لكتابة هذه العريضة التي لي اشرف بان اقدمها الآن لكم تطلقوا ايها  
السادة واهل الدبته من عداة وعدة العدل والاصاف من الصم  
والخسد والعرة ويبسوا هم سرورده لاهم والاعتناء بجميع ولادهم على التسوي  
بغير عريق ولا تمير

لدعية الكه

خادمكم المطبعة

اليد اليرى



## بيت لحم

لست ادري ما الذي يبهج قلب الزائر لدى مصادفة بيت لحم فكأنما عمل قوي الحذب يحرك في فؤاده عاطفة المسرة بخلاف ما يشعره عند زيارته اورشليم هنالك بالقرب من القبر المقدس يتبهج للبكاء على موت حمل الله الوديع وهنا يتهلل لميلاده العجيب بالقرب من مهده المخلد، فيبت لحم هي وطن ذلك الذي طالما انتظر محبته العالم القديم تشوق لا مر يد عليه والذي كان عتيداً ان يبتدع حياة جديدة للعالم الحديث هذا للعمري ما يكلل جبهة هذه المدينة العراء باكليل مجد يتلأأ فيه نور من السماء لا من الارض من شأنه ان يخول الزائر لأول مرة اعظم حق للفرح والابتهاج.



مدينة بيت لحم

بجرح الزائر من القدس اشرف متحفا نحو الجنوب العربي منه فيبلغ على مسافة نحو تسعة كيلومترات قبر راحيل عند مدخل بيت لحم. وروايته ان

يعقوب ابن الاساط فيما كان مرتحلًا من بيت بل مع بنيه وهم على نحو ميل من افرا (بيت لحم) وقد د. وقت ولادة ر حيد فحس ولادها حتى ماتت بعد ان ولدت بياض فدفنت في طريق بيت لحم ونصب يعقوب نصبًا على قبرها هو نصب قبر راحيل الى اليوم ويعرف بقبة راحيل.



قبر راحيل

ويعقوب هو ابن اسحق بن ابراهيم ومعناه تعقب اي من يجيء تعقب الاحر وذلك لانه خرج من مصر امه رقيقة روحه اسحق وبده قصة على عقب ٨٤٠ و احبه ور حيل هي ننة لاسن ومعناه النعمة ولا ان هو من تؤمل من حور احبي ابراهيم ومعناه البس او مددة لثناء وتباهين معناه من يسي وقد اعطاه ابراهيم هذا الاسم كناية عن محبته له وسمته امه بن امي لاسن ماتت بعيد ولادته تشعب الطريق بعد وفاة ر حيد الى ثلاث طرق تذهب احداها نوا نحو حبرون القديمة اي مدينة الخبير والثنية الى لمين نحو بيت جلا والثالثة عن شمال لراثر تنتهي به الى بيت لحم وهي بلدة صغيرة في لواء القدس هو مركز القضاء

المدعو باسمها منية على اكمة تعلو ٧٨٠ متراً عن سطح الحجر وتحيط بها تلال تكسوها اشجار الكرم والزيتون واللوز وفيها ابار تمتلئ من المياه العذبة ايام الشتاء وتأتيها المياه ايضاً من عين صالح وعطان بالقرب من برك سليمان وقد اشتهر سكانها بالتطريز وصنع العلب والصدبان والمساخ الصدفية والخشبية ويبلغ عددهم ٦٨٢٨ نفساً بحسب احصاء النفوس الاخير . ويتكلم اهلها اللغة العربية لغة الاجداد .

وكانت تدعى في الاصل افراثة ومعناها الثمرة والحصيبة ومعنى بيت لحم بيت الخبز كما تعبر عنه اللغة السريانية لغة البلاد القديمة . وقد ذكرت في العهد القديم باسم بيت لحم يهوذا وبيت لحم افراة تمييزاً لها من بيت لحم الواقعة في نخوة دابلون في الجليل .

## مذكرة الشاب

إذا شئت ان تعيش سليم الجسم خالياً من الامراس والعلل فاحفظ هذه المذكرة في صدرك واكتبها على صفحات قلبك .

١: استحجم اي اغتسل بماء الحميم اقبما مرة واحدة في الاسبوع واغسل جسدك كله مرة في النهار .

٢: لا تتذوّر طعامك متأخراً .

٣: لا تأكل اذا اكثر من شبعك في كل ما يقدم لك من الطعام " وذك مهما نعط بطنك سؤله نال منتهى الذم " .

٤: اقطع ندم الانقطاع عن الكحول المضرة وشرب الدخان ( التبغ ) .

٥: راع في شرب الشاي والقهوة جانب الاعتدال .

- ٦: لا تشرب لا حاراً ولا بارداً لغاية ما يكون .
- ٧: لا تأكل من لحم الخنزير ما دمت قادراً لان تستعيض خلافة
- ٨: لا تأكل بمجلة وامضغ الطعام جيداً قبل ان تبتلعه
- ٩: تدور صدامك في اوقت معينة ولا تأكل شيئ بين الاكلة والاكلة خارجاً  
عن ذلك .
- ١٠: احتدث الى الخلاء للتره في لهوء الصديق كل مسح منتظم
- ١١: كن على صمت وقبح من تفرع اشارة اي اقرر المور منها قس الذهاب  
الى الفراش .
- ١٢: سم في مكان هديء وليكن اسرير لك وحدك لا تشرك فيه احداً سواك .
- ١٣: تعود النوم باكراً ونم على قدر ما يلذك طيب الرقاد
- ١٤: جدّد الهوء في غرفة النوم بلا انقطاع
- ١٥: تمرّن كل يوم على الرخصة المديبة م مكر في لهوء الضلق
- ١٦: حفظ قدمك في دوة من البرد ولا يلهي ساء وان كنت تحف اللحم  
فالبس قبصاً تحت الثياب لائقاً بك وملائماً لصحتك .
- ثم لا تعش الآلعية واتلن عانتك سامية اجهدّ جهدك في اتسع الحلة التي  
اخترتها بهمة لا تعرف المذل ولا تكثف من تكون من الاواسط بل ارتفع فوق  
السوقة ي عمره الناس وحول ان تصير رجلاً سمي القدر رفيع الشن . الزم  
النشاط وامروء فن كنت نجتهد في ن تمنع عنه سامية هذا الحد فلا عرو مانه  
يكون خباتك قدر وقيمة هذا وادام كرسيت دانت للمخلق الذي وهبك الحياة  
بجميع قواك الطبيعية والعقلية والادبية وكل ما كنستته من المعرفة والصحة  
والقوة فتم تصير اهلاً ليس فقط لان تنسبط على طبيعتك السفلى بل لان تحصل على  
اكيل المجد والشرف في هذه الدنيا والآخرة .

## يوسف كوتولنكو

(١٧٨٦ - ١٨٤٢)

في ١١ - ١٢ - ١٨٢٧ ولد في مدينة كوتولنكو في إقليم  
التقوية بمرزوقه بخند التاريخ له حبه حمد الذكر. وتورين هي مدينة بدعيه  
ومرير انسج الخريز من ثمر مدن بطا. واقعة على ٣٠٠ كم بحري في سهل  
لومباردي منحدر من الغرب الى الشرق نحو بحر الادرياتيك.

عندما حنفت شمس تحت حجاب سمع على يوب معاهد امريسي واسقيه  
ابن مرأه غريمة لدر فقره اخل مصدرة بدء عصر ترنجي قموط ولم تجد له  
ماوى في احد تلك المستشفيات ن المصه تمنع من قبول حده بعد العروب  
ون ذلك عريت مرصه مكينة بترجها وجمع شديد وها عبيد من مرير  
خملت الى حد القندق وهي في سيرة الموت وقد حصرتها الوفه وان كانت  
الافدار است لا تعدهم في شدة مرضها وعنتها صيب الحدم معالجتها وشهتها.  
انهم سمع فصت لها بعمه عصمي بخصور صيب لنفس وانفس فصل من الحسد  
وستدعي لها كاهن على ما كان من قدس العادت الدارحة في تلك البلاد الكريمة  
لبودها لآخر مرة ما يدرك اسفرها الى در بقاء حيث مدها بصلاته الحرة  
ولها ماته صاخذ في ان تستعد بالتقوية لصدقة حسن لاستعداد بقاء ربه الرحيم  
فصفت روحه بين يديه وفارقت الحياة.

وكان ذلك الكاهن يوسف كوتولنكو وزير في عهد هذا الحدث تأثراً بليعاً  
واسعدت صفت في محبته صورة فقرا. كثيرين احوحهم رمان اسوء الى التسول  
ولاستعصاء بقصورون جوع وليس من يلقي مدهم كسره خير يسدون به جوعهم  
وتلهبون عطش وليس من يسقيهم كاس ماء بارد يسدون به غيلهم ويصوبون  
بالامراض المختلفة وليس من يهتم بمعالجتهم ويتصدق عليهم في يريل عنهم الشدة

والضيق وقد اصبحوا فاقدين كل عدية وعطية ومحرومين كل صرة ومساعدة .  
من برق هؤلاء المحتاجين ومن يرني لحالم وكيف العمل لمعدّهم ؟

ما قد تشكى منه كوتولنكو منذيف ومائة سنة تشكى منه الانسانية في عصر  
زاد به عدد الفقراء وقلّ التصدق والاحسان وكان عصف ريح الفساد في سماء  
الاخلاق والاداب فتكدر جو البلاد ونسبه المحرف المزاج وتغيرت صحة  
الاجسام وانتشرت بين انشاء الوصن العرير عاهات تنطوي تحتها اعظم الافات  
والشرور . يا للفني الكريم للفقير الدليل ويا للطبيب الراحم للمريض السقيم .  
على ربك ايها الفني جائع يسألك حراً وانت تحل عليه بالفتات المنسقط عن  
مائدتك وعلى قارعة الطريق منسول يستعطي منك صدقة وانت تعرض عنه بغبر  
شفقة ولا رحمة كالك لا ترام ولا تسمع بداءه وصراخه لقد منحك الله رزقاً واسعاً  
ونروة طائلة ليس الا لتأخذ منها كفاية بومك للقبم بمعشتك ومعيشة من وكل  
المولى اليك امرهم في الحياة وتورع ايضا من فواصل . لك على انشاء جنسك من  
الفقراء والمحتاجين وبني عبي نطهر امام الدين في موقف العدل الرهيب اذا كنت  
لا تمدّ ساعداً قوياً لمئة تستجبرك من ايام سوداء اطلعها عليها . الدهر الخؤون  
وانت تخزن القمح في اهرائك بمسده السوس وتندخر المال في صندوقك ليسرقه  
السارق ويكون خطيئة ورتك من بعدك .

وانت ايها الطبيب صديق الانسانية ونصرها رحمة نام انبأ الذي تحمى مريض  
وهي في حالة لا تمكنها من دفع ثمن العيادة والدواء . اتقصص المنون هذا العصف  
الطبيب ويحرم الوطن ما يرجي منه من النفع الحزيب وانت تتوقع اجرة لمعالجته  
وشفاؤه . في حين انك عند احراك شهادة الطب العليا قد عاهدت الله بان  
تجزل العنة بهؤلاء المرضى الذين لا يوجد عندهم قوت يوم فتعار عليهم لوجهه  
الكريم وهو يحسن لك الجراء ويكون اجر ك العظيم جداً

صلى كوتولنكو الى الله طويلاً حتى اساء له نور ساطع من السماء اراه السبيل  
الى الغاية المقصودة فعرف ادراك ان العنية الالهية نكفه برسالة خطيرة يقوم بها

نحو التمسك والسقم غير به كان صفر البدين لا يملك فلس واحداً يقوى به على قضاء مهمته ولم يوقفه ذلك عن العمل لأن به القى همه واتكأه على المولى القدير الذي ليس عنده امر عسير .

وفي الحال ستأجر بعض عرف صخرة على بقعة اعلمية الالهية واحد يجمع فيها مرمى من لفقراء المهممين ثم نوفق الى وجود طبيب صالح وقف داته لمعاختهم بخان و تفق مع مرأة تقيّة في نهضة بعض ممرضات اللعينة لمطنونة .

لا بد لكل عمل صالح من معاكسات تتألف سده ونحوه دون اتمامه وذلك لان الوسواس دائما يكره كل صلاح ويجتهد في منع الخير عن نداء السبل . ومن هه اواحد رأيت بطارية البلاد ان مستشفى كوتولنكو الصغر نضر بالصحة العمومية ومرت بعلافة ونقله الى محل آخر فكادت طعنة لا احده منها حرحت فؤاد رحل الله جرحاً ببع . وكل امر في بدئه صعب . وجد كوتولنكو بيتاً صغيراً منفرداً في صرف مدسة فنقل اليه ممرضه حيث اقم معهم على ضمان وثبات تحت ظل العناية الالهية .

شاهد هل تورس ما كان من مرموصيه فعدو عمده ضرراً من الحنون . اما هو فكان يقول لهم ان العناية الالهية تريد ان هه المؤسس الخيري بصير معهداً من المعاهد الليرة وحصص من الحصون لعصبة وقد حقق الله آمليه وما زال هذا المؤسس الخيري ينمو زاهراً بين كل نوع من الاصططادات والمخ حق صبح لئوم من المؤسسات لعصبة يؤوي تحت عورمه مئات من المرضى والمصابين .

ولان فقد مات كوتولنكو وما زالت العناية الالهية تجدد مؤسسه لعصيب حرسه امناء كما قل قبل موته للملك كارلو البرتو العظيم .

قد ما ساعدك القدر للسفر الى تورس المحبة فلا يموتك ان تعرج على " بيت العناية الالهية الصغر " مفتقد رددتك حوة مسيح الصغر حتم تحفق عينك ما قد سمعته اذنك .

## كلمة

لرئيس التحرير عدسة الحلقة السوية التي قامت بها مدرسة الآباء الفرنسيين في بيت لحم اللاحد الواقع في العاشر من الشهر الجاري .

ايها الاباء المحترمون والسادة الاجلاء .

ان الحلقة التي تقيمها اليوم هذه المدرسة الكريمة اشعراً بشيء ستهب المدرسة على خطة سائر المدارس المنتشرة في بلاد الله الواسعة المصء تتألف من ثلاث روايت صغيرة تتخللها الالعب الرياضية واموسيقى تصدح بالحما الشحنة احتفاء بكم ودليلاً على ما ادركنه من الخطوة بتشريكنم .

واما للاحد فرصة بتهزها هذا المقء استأنس اليكم لقضاء واجب لشكر الحريد محوكم بكمة اخلاص يتكلمها امكنكم الواقف امامكم بين عجب وانجاب وعجز وقصور . في هذا المعبد الزاهر يرى الناظر روضة غناء تتصوع فيها الازهار المختلفة همة المنصر ركة الرائحة تطيب بها النفوس وتنفسح لها الصدور فقليل بينهم وبين ازهار براها على قارعة الطريق قبحة الشكل تتلوح بها الدبور والاصفرار ولساعته ينجلي له الفرق الفارق بين هذه وتلك فيسأل نفسه عن السبب الداعي اليه وفي داخله صوت هتاف يقول . الهواء يفسد والهواء يصلح هنا لا يؤثر الهواء شيئاً في ازهار يتحوظها سباح منيع وهناك على قارعة الطريق اداً ، اقلب الهواء من التمل ربحاً عاصفة غمر وجه الازهار وعبر لوها وذهب نصرتها .

الهواء هو نجيب و لازهار هم لاولاد وكل ولد يتمثل برهرة ، ضرة تكيف بكيفية النجيب الذي تنشأ فيه وتنحصر به و نجيب يفسد اولد اذا كان فاسدا ويعمل على اصلاحه اذا كان صالحاً .

فنجيب الاول لاولد هو البيت بعنبره منشأ حنة احسد والنجيب الاول بالذكر والافضل هي امدرسة بعنبرها منشأ حياة النفس التي هي اصل من احسد . وعن ذلك فانحص من بيت ومدرسة يتوقف صلاحه على ثلاثة مور يقتضي مراعاتها اعني بها : المطالعة والمحادثة والمعاشرة .



ماذا يطالع الولد في المدرسة ؟ فتنشوا الكتب التي تنقلها على صهره كل يوم مساء ليطالع بها دروسه في البيت وينسخ منها فروسه او دلاحيه تملوا جيداً في الشهادة التي يقدمها كل شهر لآبويه دليلاً على اجتهدده وحسن سلوكه حيث ترون بين المواد المختلفة التي يتعلمها كتب التعليم المسيحي ، بين له ما يتطلب منه من الواجبات نحو الله خالقه ونحو نفسه ونحو قربه . وكتب التاريخ من عام وخاص بمحرك فيه الرغبة الى لاقتداء دلاولين في ما حسن من اعمالهم كالشجاعة وعمره النفس وحب الوطن واجتناب ما قبح من اعمالهم كالخبن والميل الى الكسل والتحزب والانقسام . وكتب الجغرافيا بطوفه حول الارض التي يعيش بها راسماً صبر عينيه ما تشتمل عليه من المحسوسات الطبيعية واعمال السياسة المدنية والاقتصاد والمواصلات وتخلق به في سماء الاقمار بين الثروات والسيارات وما شاكلها من كتب عممة وادبية تفيد الولد تهذيباً ومعرفةً صالحة وتكسبه براً وصلاًحاً . فاذا وجد في البيت عبر ذلك من كتب وروايات مختلفة وغير ادبية فلتك لعمري هي اسباب قسرة تحمل الولد على فساد الخلق وسوء الطبع . من يحدث الولد في المدرسة ومن يعاشره ؟ يحدث رئيسه ومعهم ويعاشر ارفاقه . ومن المعلوم انه لا ينتخب لرئيس الا اذا كان صالحاً للرياسة ولا يعين المعلم الا اذا وجدت فيه الكفاءة للتعليم وتهذيب الاخلاق والمجدلة فقد صمت هذه المدرسة تحت اوائها لطيف رئيس طهر القلب ومدير عالي الهمة ومعهم فصلاء يشهد لهم بالكفاءة وحسن الحال .

هذا وارفق الولد الدس بعشره في امدرسة انهم الاولاد الحالمون معه على مقعد التعليم يتفقون في صف واحد علمه لادب والتهذيب تحت مراقبة ادارة ساهرة تداب الملبس والنهيز في حفظ النظم عابدة ما كان من لدقة والاهتمام .

والان فان المعهد الذي تعهدون اليه في كل عام تربية اولادكم وتهذيبهم بعدد اليكم هذه الودائع الثمينه اعلمكم تحتفصون بها الوالدون لافاضل كريمة العناية والاهتمام لتصل في يوم البق القريب . خلاصة من الفساد في عصر نعمة من العيش وسلامة وعافية وتوفيق انشاء لله تعالى .

## العمونيون

ينسبون الى عمون بن موط من نبتة المصغرى ومعه ابن شعبي كانوا يسكنون في عبر الاردن جنوبي السلط وفي حمة عمان والزرقة . حررهم شاول على اثر انتخذه ملكاً على اسرائيل ١٠٩٥١ افشتت شملهم وقتل ملكهم ناحش في مدينة يابيش جعد التي كانت نصف سبط منسى في شرقي الاردن في المحل المسمى اليوم وادي الياس في ناحية السلط او في شرقي بحيرة طبرية . تم حررهم داود وافتتح ربة عمون وضمهم اليه سميت في ايام اليونان فلدلفي وفي عمان الان كما روى يوسفوس قدمت من كان فيها نمر الميت معذباً ايهم بالانتير وبطرح في اتون الاجرة . وستر يدربهم الك في بلادهم الى مملكة اسرائيل حينما خلف اده يوشا ١٢٣١ واستوى على عرش الملك في السامرة حدى ورربع سنة واخيراً داهم غزيرة ويسمى عوريا بن امصيا ملك يهودا ( ٨١٠ ) وفرض عليهم خريبة وكان معبودهم ملكوم

## الادوميون

اولاد عيسو بن اسحق وكانت مساكنهم في جبل سعير في الجنوب الشرقي من البحر الميت شكل فيها يوا ب بن صروية اخت داود وقائد جيشه وكان من يده دود يودون الخزية والخراج ليهود على عهد يورم بن يوشافا ( ٨٩٨ ) وفي عهد امصيا بن يوشا ١٣١١ ددوا خضعوا السلطة ملك يهودا حررهم امصيا في وادي الملح في جنوبي البحر الميت وقتل منهم

عشرة الاف رجل واسر عشرة الاف وافتتح مدينتهم التي دعت الصخرة  
وسمها اليونان بعد ذلك بترابولي مدينة حجر في بلاد العرب وغير امصيا  
اسمها ودعاها يقتيل اي المفتحة بالله

لما حمل نبوخذ نصر ملك بابل على اورشليم ٥٨٦ اعانه الادوميون على  
فتحها فكفأهم ويد سلطتهم في ادوم ووسع حدوده من نخوة مصر حتى البحر  
المتوسط فداهم الانباط «العرب» (٣٠٠ ق م) وملكوا بلادهم وكان بذلك  
انقراض ملكهم ودولتهم . ومن متهمهم هيرودس الادومي حاكم فلسطين  
ومساعد الرومان في تأييد نفوذهم ايام المسيح .

## آلات التلحين

### دوات الاوتار

العود - ويقال له الربط ويسمونه سلطان الآلات . ويشدون عليه سبعة  
ارواح من الوتر مختلفة الغلط والدقة ويسمونه الشعراء المثاني ويعزفون عليه  
بضلع ريشة من جناح النسر يسمونها زخة او طرنة .

القانون - هو من الصقة العلب من آلات الطرب ويعدونه وربرها ويشدون  
عليه اربعة وعشرين رجلاً كل مرج منها ثلاثة اوتار متباعدة في الغلط والدقة  
يسمونه المثالث .

الكمنجة الافرحة - يشدون عليها اربعة اوتار الاول يجعلونه قرار الوست  
والثاني بكاه والثالث دوكاه والرابع بوى ويعزفون عليها نقوس مشدود عليها جرزة  
من شعر الخيل ويسمونها ترجمان الآلات الموسيقية .

الرباب او الرمانة - آلة مثلثة الشكل ذات صوت شجي مطرب يشد عليه من سبعة الى اثني عشر وترأ ويلعب عليه باليد او بضرية وقد تكون من صلب ريشة او من عظم قرن الجاموس وغيره .

### ذوات السلك المعدني

السنطير او السنطور - يشدون عليه اربعة وحمسين سلكاً ويعزفون عليه بزختين من خشب هيتنهما كثرة السكين .

الطنبور او الطنبر - ذو عنق طويل يشدون عليه ثمانية اسلاك من حديد ويعزفون عليه بزجة من قرن البقر .

البرق - يشدون عليه خمسة اسلاك حديد ويعزفون عليه برجة من القرن .  
الطنبورة - هي نوع من البرق لكنها اصغر منه .

### ذوات الشعر

الكمنجة العربية - هي نصف جورة هند مثقوبة عدة ثقوب ومشدود على فوهتها قطعة من حلد الخيل ومنظومة في اسطوانة خشبية عليها جرران من شعر الخيل ويعزف عليها بقوس عليها جرزة من الشعر .

رباب لعرب - آلة مربعة الشكل مشدود عليها جررة من شعر الخيل يعزفون عليها بقوس بصير الكمنجة . يستعملها اهل البادية في انشاد قصائدهم .

### ذوات النخاع

الناي - سيد الآلات يؤخذ من قصب القصب المثقوب العقد بحيث يكون طوله ثمانين قصباً او تسع وعقده سعة او تسعة فن كانت تسع نال له شه .

الكرفت - ضوله خمس قصبات وعقده خمس وهو مفتوح الطرف كالناي .  
ويتم الصغير فيه بالنفخ .

الصفور - ويقال له صوفيرة وشبابة هو قطعة قصب مثقوبة كالكرفت ولها في فوهتها سدة مفتوحة قليلاً من طهرها لينفذ منها النفع ويحصل الصغير .

المرمر - ويقال له القصاب هو اسطوانة من خشب طوطب شر مثقوبة الوسط وفي رأسها قشة لاجل الصغير بها .

الزمر - اسطوانة من خشب اسفلها متسع على شكل مخروط مخوف وفي رأسها قشة للصغير كقشة المرمر لكنها صغيرة جداً . والبعض يسمونه صدي والأتراك يقولون له زوما .

الخنجر - بيت مسدودة من الجهة الواحدة ومفتوحة من الاخرى وعلاً تكون حرس عشرة ابوية . وهذه الآلة قديمة ومطربة مدحها بعض الشعراء بقوله : « حبذا السنطير مع صوت الخنجر »

لمروح - وهو اسطوانتان من قصب متساويتان في الصول مضمومتان ربائط وفي رأس كل منهما عقدة قصب للصغير بها يسمونها بالصلوب واكثر من يستعمله الفلاحون وزراعة المواشي .

الارغن - هو بطير المروح عبر ان احدى اسطوانتيه بغير ثقب لعمير هو مروح عينه عبر ان النفع فيه يكون بواسطة ركزة من جلد ربطه المغني اسفلها ونفحها بواسطة ابوية في حاشيها الاخر .

القوق او بوق الهذاف - بوعان طبيعي مصنوع من محار اي صدفة عظيمة للحيوانات المحربة و الربة كالبراق وصنعي تصنع من نحاس .

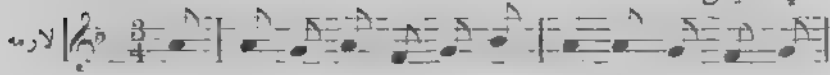
القرن - يستعمل عند الاسرائيليين في الصلاة في عيد راس السنة العبرية كانوا يتخذونه اولاً من قرون الثيران والمعري ثم صاروا يصنعونه من نحاس او فضة مستقيم الهبة على شكل الزمر تقريباً صوله نحو ذراع وسمي بالصور .  
الصور - هو قرن مستوي الهبة يشبه الزمر .

# نشيد العطلة

٤ ١ ٤ ٤ ٤ ١  
ا ث ذ ش ص ص ط ط

Andante

ي. كليس



nan-na-was-ta-eid-du Va ma-ša-ral-aq-



ra-mi-ma-hu-ni-wi-ma-rad-du-di ḡul-la-tuz-za-



má-ni-fa-aś-hu-rud-dar-si-la-qad-ta-wal-lat,



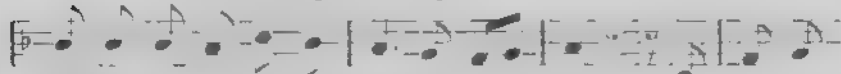
zálal-ḡa-ná-u-wal-wu-ḡú-hu-hal-lat, bi-



ru-ḡa-tul-ḡa-ta-ni.



ḡan-ḡad-raḡ-ḡa-nan-ḡi-mid-du-ru-si-mi



hum-mi-ta-si-ta-ta-si-ḡa-lu-ḡa



raf-na-qi-ma-tan-nu-fú-si-aḡ-la-mi-nal-ya-



ḡú-ti-wal-mur-ḡi-ni.

## لازمة

حاش النوى استعدوا يا معشر الاقارب  
 ما للنوى مردٌ ذي حَلَّةٍ الزمان  
 فاشهرُ الدرس لقد تولَّتْ  
 زالَّ العناء والوجوه هاتَتْ  
 برؤية الاوطان

## دور

كم قد رنخ من جنى لدروس همة الاستد والرياس  
 حيث عرفنا قيمة النفوس أغلى من الياقوت والمرجان

## دور

قد هباً للمرق لآن وودع الاخوان والخلان  
 من بعدهم سبق المدى وله واجرع كؤوس الصبر والاحزان

## دور

وارع لاهل الود حسن العهد مثابراً على الوفا والوعد  
 واذكرهم في القرب او في البعد وتذكر سلوى للفؤاد العاني

## دور

عليك مني اطيب السلام يا مرتفع الاسعاد والانعام  
 في روصك الراهي انقضت يمي مثلاً للزالل العذب للصمان

## دور

يا معبد العلوم والآداب يا شافي الكلوم والاصاب  
 لا رلت طول الدهر للصلاب محي الهن ومورد الاحسان

## رواية العدد

### ابنة اللورد الن

مر يوماً حد الامراء صديقاً له يدعى اللورد الن ، وكان لهذا اللورد ابنة منحتها لطبيعة اندع ما عندها من جمال وجه ورشاقة قدّما جعلها فتنة تأخذ مع جماع القلوب وتأخذ الجمال منها سيداً الى القلوب . فها هم الرائر وتعشقتهم الفتاة ، عبر ان اباه مانع في قراهم وعشاً توسلت اليه الفتاة ما تحرق من الزفرات وباطلاً بللت قدميه بدموعها الحارة قد احدثه عليها رحمة ولا حنان ولم اعانهم الامر وقعد بهم كل سبل مشروع لم يجدا الا الفرار ينقدهم . من هذا الصمم لمدح وهكذا قصداً تحت حنجح الصلاه ملاذ الشرب وكات وراء بحيرة " لوشكيل " فبحق هم اللورد يضبط بنته وينتقم لشرفه فكان ما اقله اليوم عن الانكليزية بتصرف

اختلطت اصوات امواج بحيرة " لوشكيل " بصوت يقول :  
 " ايها الملاح ريت لا تتأخر " اي عقيث كل ما تمكك مداي من ذهب  
 او فضة ان انت جزت بنا هذه المياه  
 فاجاب الملاح :  
 " من هذا الذي يريد ان يقصع " لوشكيل هذه لمياه العصبية العاصفة  
 من ذا الذي يستحق تلك الامواج قهر لقروم الدائر الان  
 فاجابه :

" انا رعب حريرة " الف " ومعني ابنة اللورد الن " اسرع واسرع الشراع  
 اسرع فن رجال ايها وقد مضى عندهم ثلاثة ايام وهم يطاردونها سبعة  
 الارض يدي ان هم ظفروا ان اسرع فلا عون ولا مشجع لعروستي المحبوبة متى  
 وقفوا على اثرنا وذبخوا حبيبها "

فاجا الملاح وكان من رجال قبيلته بب  
 ليك سبيدي لييث ، ولكن لا عن طمع في ذهبك وفضتك بل كرامة لهذه



السيدة المحبوبة ، فان العصفور الجميل لا يجوز ان يبقى في خطر . فهما عصفت الريح ومهما ازبدت الامواج فسوف اقطع بكم هذه الظامة الخالكة والوهدة المهلكة »  
وهنا زبحر البحر وحمل ، وكأنه مرجل جاش واضطرب يتعالى جبلاً فوق جبل ولصوت امواجه الصاخبة قصف وهزيم وهي تتسارع من عرض البحار حتى تصدم بالصخور فتترامى على الشاطيء متكسرة ذليلة كأنها الجبار خر صريعاً ، وغشى الافق ضباب كثيف وظلام مدهم فصعب على الواحد ان يقين صاحبه . غير انهم سمعوا اذ ذاك وقع اقدام فرسان تقترب من الشاطيء شيئاً فشيئاً حتى كانت على مقربة منهم ، فعلا وجه الفتاة ا كتناب واصفرار ونادت الملاح قائلة :

« استحلفك بكل عزيز لديك ان تسرع بنا ، اسرع ولا تخش العاصفة ، فاهون علي واحب الي ان احمل غضب السماء دون ان اواجه ابا غضوباً . فاصطخي ايها المياه ما شئت ، وازيدي ايها الامواج ما استطعت فانكم لا تحولاني عن عزمي »  
وهكذا ترك القارب شاطئاً عاصفاً ليلاقي بحراً هائجاً ولجة تنبلع لجة ، وكانت العاصفة اشد من ان تقبها يد الانسان ، غير انهم واصلوا التجديف بين تلك الامواج الشاخبة المشمخرة كبناء فوق بناء ولم تاخذهم رهبة ولم يوهن لهم عزم ولكن ... ولكن ... واسفاء ! وارحمته !

لقد وصل اللورد الن الشاطيء - ويحه ماذا به ؟ ما لغضبه ينقلب الى بكاء نسوة وعويل اطفال ؟ ان تيكيت الضمير راعه حين تراءى له من خلال الامواج والظلام ابتته باسطة يداً يدعاء وبالاخرى مطوقة حبيبها بينما الامواج تتقاذف قاربهم دون رحمة على شباب غض وجمال رائع -  
فنادى الاب وتنادى بالنواح :

« يا ابنتي عودي ، عودي الى ابيك من بين مخالب هذا الوحش الفاجر فاه لايتلاعلك ، عودي يا فلذه كبدي ومحط امالي وانا اغفر لحبيبك »  
كان عبثاً ما قال ، وباطلاً ذهبت ناواهاته وزفراته فان الامواج حجبت الشاطيء عن اعين الفارين ووقفت حاجزاً دون العودة او المساعدة - فهو القارب بالابنة تحت الامواج الشرسة وطفا الماء فوق هيكل الحسن وتمثال الاخلاص ، ووقف الاب يندب وينتحب حين لا يجدي ندب ولا ينفع انتحاب - القدس - ابر الخطاب

## فكاهات

الزوجة - غداً عيد امي يا زوجي الحبيب ماذا تريد ان اقدم لها ؟  
 الزوج - اشترى لها شاةطة سفر !

الزبون - ارجوك يا حضرة المصور ان تسحب لي صورة مرعبة للغاية .  
 المصور - والسبب في ذلك يا سيدي ؟  
 الزبون - لاني اريد ان اقدمها الى حاتي  
 المصور - لبيك يا سيدي .

## كلمة رجاء

الى مشتركى "الاخلاق" الكرام

● تـرجـو ادارة هذه المجلة من حضرات مشتركىها  
 الكرام الذين لم يسددوا حتى الآن بدل اشتراكهم ان  
 يتفضلوا بتسديده وذلك اما شكاً على احد المصارف  
 او حواله مالية على دائرة البريد او بدفع القيمة الى صاحب  
 المجلة ولحضراتهم الشكر .

جلدوا كتبكم  
الكوا تشوك



اطبعوا مطبوعاتكم  
جهزوا اختامكم

في



## المطبعة التجارية



اصحابها: توفيق حبش

باب الجديد - القدس - تلفون ٦٢٥

اتقان \* سرعة \* معاملة حسنة \* اسعار متهاودة

## اعلان

تعطى دروس خصوصية في أيام العطلة

باللغة العربية والانكليزية والافرنسية والرياضيات

فعلى الراغب أن يراجع ادارة هذه المجلة



# شركة سياحات تلحمي اخوان

المركز الرئيسي: شارع مأمن الله - القدس : تلفون ١٠٥٥

فرع بيت لحم : ساحة باب الديار - بيت لحم : تلفون ٢٨



بيع تذاكر السفر على جميع  
البواخر الى كافة انحاء  
العالم

تذاكر سكك حديد  
فلسطين ومصر



حجز اسرة للنوم  
بالقطارات  
بيع بونات للاقامة بالفنادق

سياحات فردية وللجماعة - صرف شيكات ونقود اجنبية